

ان المساعدات المذكورة لا تنفصل عن التحالف العضوي الذي كان قائما حينذاك بين ألمانيا الغربية من ناحية وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة من ناحية ثانية . ولم تحل لاسرائيل مشكلة اقتصادية ذات طابع آسي فحسب ، بل حلت مشكلة اقتصادية استراتيجية ايضا كونها قد وفرت القاعدة التحتية للاقتصاد الاسرائيلي ، لان برنامج التعويضات الالماني المذكور كان عمليا برنامجا لتصنيع اسرائيل . والإمكانات الصناعية لاسرائيل في الوقت الحاضر لا تنفصل عن ذلك البرنامج التصنيعي الشامل . « لقد تم قبول حوالي ٨٠ ٪ من الاتفاق في صورة شحنات من سلع رأسمالية من جميع الانواع . وبناء على ذلك كانت الشحنات التي تمت وفقا للاتفاق تشكل عنصرا أساسيا واضحا ودائما في بناء الصناعة في اسرائيل في تلك السنوات الاولى وهو عنصر بالغ الاهمية بالنسبة لتماسك اسرائيل اقتصاديا . وكان ذلك بمثابة مساهمة هامة وبناءة في تصنيع اسرائيل . ان الشحنات التي تمت وفقا لهذا الاتفاق يمكن العثور عليها في جميع أنحاء اسرائيل وبصفة خاصة في المناطق ذات الاهمية الصناعية ، مما يوضح قيمة المساهمة التي تحدثت عنها والتي كان أثرها بناء وفعالا بأكثر من مجرد قيمة الأرقام في ذلك الوقت بالذات . . . » هذه الكلمات التي قيمت بها مساعدات ألمانيا الغربية لاسرائيل كانت حبلية بالمضامين وتعبير بالضببط عن حقيقة الامر . فلقد قطف الاقتصاد الاسرائيلي وما زال ثمار ذلك الاتفاق اذ عكس نفسه على الصناعة الاسرائيلية وعلى الاقتصاد الاسرائيلي ككل وبالتالي على الصادرات الاسرائيلية . وكما ان ذلك البرنامج قد نفذ على مراحل ، فان انعكاساته كانت مرتبطة بتلك المراحل ، وطبيعة ما نفذ منه ، ومهما قيل فان الأرقام تبقى أكثر دلالة وتعبيرا عن حقيقة الامر ، وما علينا سوى القاء نظرة على الجداول التالية لنلمس أثر ذلك البرنامج .

جدول بصادرات اسرائيل ١٩٤٩ - ١٩٧٣ (بملايين الدولارات)

العام	الصادرات الزراعية	الصادرات الصناعية	اجمالي الصادرات	نصيب الصادرات الزراعية المئوية
١٩٤٩	١٨٤١٢٣	١٠٤٣٧٢	٢٨٨٤٩٥	٦٣.٦
١٩٥٠	١٦٤٩٩٧	١٨٤١٥٠	٣٥٠١٤٧	٤٨.٤
١٩٥١	١٦٤١٢٩	٢٨٤٦٢٥	٤٤٤٧٥٤	٣٦
١٩٥٢	١٦٤٦٨٨	٢٦٤٨٠١	٤٣٤٤٨٩	٣٨
١٩٥٣	٢٢٤٠٨٧	٣٥٥٥٤٩	٥٧٤٦٣٦	٣٨
١٩٥٤	٣٥٤٧٤٥	٥٠٤٥٤٦	٨٦٤٣٠٠	٤١
١٩٥٥	٣٤٤١٣٧	٥٤٤٩١٩	٨٩٤٠٥٦	٣٨.٤
١٩٥٦	٤٣٤٦٤٦	٦٣٤٤٨٩	١٠٧٤١٣٥	٤٠.٧
١٩٥٧	٥٤٤٣٥٣	٨٦٤٩٠٠	١٤١٤٢٥٣	٣٨.٤
١٩٥٨	٥٦٤٨٤٨	٨٢٤٧٧٥	١٤٠٤٦١٧	٤٠.٤
١٩٥٩	٥٨٤٠٦٣	١٢٠٤٧٠٣	١٧٨٤٧٦٦	٣٢.٤
١٩٦٠	٦٣٤١٥٣	١٥٣٤٤٥٢	٢١٦٤٦٠٥	٢٩.٤
١٩٦١	٦٢٤٦٠٣	١٨٢٤٦٧٧	٢٤٥٤٢٨٠	٢٥.٤
١٩٦٢	٦٨٤٣٧٨	٢١٠٤٨١٩	٢٩٧٤١٩٧	٢٤.٤
١٩٦٣	٨٩٤٠٠٥	٢٦٢٤٤٨٩	٣٥١٤٤٩٤	٢٥.٤
١٩٦٤	٦٦٤٦٩٩	٣٠٥٤٦٥١	٣٧٢٤٣٥٠	١٧.٤